القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات

The personal values of graduate students in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan from their own point of view and its relation to some variables

اعداد الباحث: **د. محمد عمر عيد المومني**

قسم العلوم التربوية – كلية عجلون الجامعية – جامعة البلقاء التطبيقية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات، كمتغير الجنس، الدرجة العلمية، القسم الأكاديمي الذي يتبع له الطالب، حيث استخدم المنهج الوصفي لمناسبته وطبيعة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (150) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من قسمي المناهج والتدريس والإرشاد والتربية الخاصة، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة والتي قام الباحث بإعدادها وتطويرها، وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

- أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالي أداة الدراسة وهما مجال القيم الدينية والقيم الإجتماعية كانت مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لأداة الدراسة ككل (4.14) بدرجة تقييم مرتفعة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم والتي تعزى لمتغير الدرجة العلمية للطالب (ماجستير، دكتوراه).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم والتي تعزى لمتغير القسم الأكاديمي الذي يتبع له الطالب (قسم المناهج والتدريس، قسم الإرشاد والتربية الخاصة).

الكلمات المفتاحية: القيم الشخصية، طلبة الدراسات العليا، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

Abstract:

The study aimed to identify the personal values of postgraduate students in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan from their own point of view and its relation to some variables, such as gender variable, degree, academic department followed by the student. The descriptive approach was used for its relevance and nature, The study consisted of (150) students of graduate studies in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan, from the departments of curriculum, teaching, extension and special education, where the questionnaire was used as a study tool which the researcher prepared and developed. Tia:

-The arithmetic averages of the responses of the sample members of the sample of the study instrument, namely the field of religious values and social values, were high, and the mean of the study instrument as a whole was 4.14.

-There are no statistically significant differences at the level of significance (α = 0.05) in the personal values of postgraduate students in the Faculty of Educational Sciences at the University of

Jordan from the perspective of the students themselves, which are attributed to the gender variable (males, females).

-There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the personal values of postgraduate students in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan from the point of view of the students themselves, which is due to the variable degree of the student (MA, PhD).

-There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the personal values of postgraduate students in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan from the point of view of the students themselves, which is attributed to the variable of the academic department to which the student belongs (Curriculum and Instruction Department, And special education).

Keywords: Personal Values, Postgraduate Students, Faculty of Educational Sciences, University of Jordan.

المقدمة

كما وتعد القيم من العناصر الأساسية لتكوين الثقافة الشخصية، فهي تؤثر تأثيراً كبيراً في حياة الافراد الخاصة والعملية بوصفها أحد المكونات الأساسية للشخصية ويشمل تأثيرها سلوك الافراد واتجاهاتهم وعلاقاتهم وهي بذلك توفر الإطار الذي يوجه سلوك الافراد والجماعات التنظيمية داخل المنظمة وخارجها.

ويتفاوت مفهوم القيم الشخصية بين الشمولية والتخصيص. فبعضهم نظرلها على انها قيم الفرد بشتى تصنيفاتها سواء كانت دينية او اجتماعية او قيم العمل، والبعض الآخر وضعها في إطار يتضمن القيم الذاتية بمعزل عن قيم العمل او القيم الاجتماعية ونحن سوف نركز في بحثنا هذا على الخصوصية في القيم الشخصية وسوف نقوم بعرض بعض المفاهيم بهذا الخصوص(عبود،2016)

يتم اكتساب القيم الشخصية عادة عن طريق التنشئة الاجتماعية للفرد، إذ يتم أخذها من الأشخاص المهمين في حياته، مثل الوالدين والمعلمين والأقران والمجتمع والأصدقاء ومن مختلف المؤسسات التربوية في المجتمع (عبد السلام، 2013).

لقد اعتنت الأمم بقيمها وأساليب غرسها لدى جميع أفراد المجتمع، ولأنها تعتبر منهاجا محدد المعالم يرسم شخصية الفرد وسلوكه، وهي تمثل معيارا يحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة والخاصة، وتمكنه من مواجهة الأزمات بشكل أفضل (chin, 2011).

ولأن القيم الشخصية من أهم مقومات التربية الحديثة، ولأنها من أفضل العناصر التي ترتكز عليها الحياة المعاصرة، والتي تسهم بالتطور العلمي والتكنولوجي فهي الركن الأساسي التي دعت إليه الأديان السماوية الثلاثة (بدوي والمكيمي، 2009).

كما أكد (عفيفي وباهي، 2006) أنه لا بد من إعادة بناء شخصية الإنسان على أساس من القيم التربوية الحسنة المستمدة من الأديان السماوية حتى تتكون العادات والأخلاق الحسنة التي تشكل السلوك للأفراد، وأسلوب حياتهم وتوجيهاتهم الفكرية ومكانتهم بين الأمم، وفقا لعاداته وتقاليده التي يمارسها في حياته اليومية.

إن الحفاظ على القيم التربوية يعد أساس مهما للعملية التربوية، لأنه يحصن الفرد من مخاطر غزو القيم المادية في مواجهة الحضارة الوافدة، ويحميه من مخاطر التبعية ويؤهله لشراكة إنسانية عادلة متوازنة، لبناء مجتمع يتمتع بالحضارة الإنسانية والتربوية الذي يؤهله للتطور والتقدم العلمي (زيود والشماس، 2008).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لأن الطلبة هم عماد المستقبل فهم بحاجة إلى رعاية وتربية سليمة في كل مرحلة تعليمية يعيشونها، وبقدر ما يقدم لهم من رعاية يكون صلاحهم وصلاح مجتمعهم، ولهذا تصبح القيم الشخصية أحد العوامل الهامة للمحافظة على الأوضاع والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وتعد الجامعات أهم المؤسسات التربوية، وهي مطالبة أن تكون على وعي بمسؤولياتها وبرسالتها في المجتمع. وبما أن كلية التربية جزء مهم من هذه المؤسسات التربوية التي تمد المجتمع بجميع احتياجاته من الخريجين لإحداث التنمية الشاملة في المجتمع، والمساهمة في بناء المجتمع.

ولأن الجامعة تعد مصدرا قيميا وممثل قوي للنظم الثقافية العلمية والاجتماعية والتربوية بالاضافة الى انها تعتبر من أهم محركات التنمية في المجتمع كان لابد لنظامها الإداري من مراجعة منظومته القيمية، لكونها تمثل المجتمع في ما تحتويه من مبادئ وأخلاقيات أو ما يطمح إلى تحقيقه والحفاظ عليه من قيم.

من هنا فإن الدراسة تسعى للإجابة عن الاسئلة الآتية وهي:

1. ما القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير الدرجة العلمية (ماجستير، دكتوراه)؟

4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير القسم الأكاديمي الذي يتبع له الطالب (المناهج والتدريس، الإرشاد والتربية الخاصة)؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. التعرف على القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
2. معرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير الجنس.
3. معرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير الدرجة العلمية للطالب.
4. معرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير القسم الأكاديمي الذي يتبع له الطالب.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة في أنها:

1. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية القيم نفسها في حياة الفرد والمجتمع.
2. تكشف عن القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لأنها تعتبر من محركات السلوك لدى الطلبة.
3. تساعد أعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة بجميع أقسامها في التعرف على القيم الشخصية لدى الطلبة، وتقديم التوجيهات التربوية

لتنمية وتعزيز هذه القيم وتعميقها في نفوسهم والتركيز عليها أثناء المساقات الدراسية.

4. إثراء المكتبة العربية بموضوع هام يتعلق بالقيم الشخصية لدى الطلبة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي 2017/2016م.

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

مصطلحات الدراسة:

1- **القيم الشخصية:**

تعرفها (عبود،2016) بأنها مجموعة المعتقدات الذاتية التي يحملها الفرد والمتكونة نتيجة لتفاعله مع البيئة المحيطة به سواء كانت اجتماعية او ثقافية او دينية او حضرية.

وعرفها (الخياط، 1996) (هي منظومة القيم التي يتبناها الفرد باختياره ويحرص عليها وعلى تمثيلها في سلوكياته سواء تضمنت ما اتفق مع الانسان القيمية الأخرى كقيم المنظمة او قيم الجماعة التي ينتمي اليها او ما اختلف.) في حين عرفها (العديلي، 1995) بانها (حصيلة لتعامل الفرد مع العوامل الاجتماعية والبيئية والعوامل الثقافية والحضارية).

بينما نجد (السامرائي ،2003) فقد عرفها (القيم الشخصية بانها ذلك السلوك الظاهري الذي يمكن ملاحظته او رصده وهو يمثل في الحقيقة المظهر

الخارجي المعبر عن احكام القيم الداخلية وان اختيار الشخص لهذا الطريق او ذاك هو في الحد ذاته مرده الى القيمة).

فيما نلاحظ ان (عقل ،2006) قد فسر القيم الشخصية (البنيات المعرفية التي تفسر الفروق الفردية فيما يتعلق بالأهداف في الحياة والسلوك والمبادئ والاولويات).

اما(Mcshane2012) وضح مفهومها بانها (تلك المعتقدات الداخلية التي توجه اختياراتنا سواء كانت هذه الوجهة صحيحة ام خاطئة، جيدة ام سيئة).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: هي مجموعة من المقاييس والمعايير الاجتماعية، والأفكار والممارسات والسلوكيات التي تتشكل لدى الفرد من خلال تفاعله مع بيئته الاجتماعية سواء كانت قيم دينية، علمية، اجتماعية، جمالية، والتي تقاس بدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة لفقرات أداة الدراسة المعدة لها الغرض.

2- طلبة الدراسات العليا:

هم جميع الطلبة الملتحقين بالدراسة الفعلية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه وبجميع السنوات الدراسية في قسمي المناهج والتدريس والإرشاد والتربية الخاصة.

الأدب النظري:

تأتي أهمية القيم لما لها من دور أساسي في حياة الافراد والجماعات والمجتمعات والمنظمات فهي التي تحدد الفلسفات والاهداف فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية، سواء كانت تعليمية او إنتاجية او خدمية، لذا فان تكوين المجتمعات الإنسانية على اختلاف مشاربها وعقائدها وثقافتها يعتمد بشكل او بآخر على القيم ودورها في بناء الانسان (الجمالي،2007).

أهمية القيم:

يمكن إستخلاص أهمية القيم من خلال ما أورده (عقل، 2006) (الجمالي،2007) (المناعي،2009) (عبود،2016) على النحو الآتي:-

1-تشكل شخصية الفرد المتزنة القوية المتماسكة، لأنها تشير وفق مبادئ وقيم ثابتة.

2-تستخدم كوسيلة للحكم على سلوك الفرد.

3-تعمل القيم كموجهات لخيارات الأفراد في مجالات الحياة فانه بما توفره من معاير ومرجعيات يمكن الوثوق بنتائجها.

4-تستخدم كمعايير لقياس العمل وتقييمه.

5-تكسب الفرد الإحساس بالصواب والخطأ.

6-تساعد الفرد على تحمل المسؤولية من خلال القدرة على تفهم كيانه الشخصي والتمعن في قضايا حياته الخاصة مما يؤدي إلى الإحساس بالرضا.

7-تمنح الفرد القدرة على التكيف والتوافق مع من حوله وتحقيق الرضا النفسي.

8-تشكل شخصية الفرد وتساهم في تحديد أهدافه في إطار معياري صحيح حيث تهيئ القيم للأفراد خيارات متنوعة تحدد السلوك الصادر عنهم.

9-تنظم التوافق النفسي للأفراد، فهي تهدف إلى تعديل السلوك كما تساعد على التنبؤ بسلوك صاحبها.

10- تجعله دائم الإحساس بالرضا والاطمئنان والثقة بالنفس وتجنبه مظاهر الإحباط والضجر والسخط في جميع أحواله.

11- تكون للفرد بمثابة أحكام معيارية يعتمدها في تقييم سلوكياته وسلوكيات الآخرين وفي الحكم على الأفكار والأشخاص والأعمال والمواقف.

خصائص القيم :-

يمكن ايجاز خصائص القيم على النحو الآتي:

1-غير قابلة للقياس المادي:-إن القيم ترتبط بالإنسان والنفس البشرية وهي ليست من المحسوسات لذلك لا يمكن قياسها كالموجودات ويمكن أن تترتب ترتيبا هرميا بحيث تسيطر بعضها على غيرها أو تخضع لها (الزهراني، 2008). لذا فإنها تتميز بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من المفاهيم. ومن هذه الخصائص:-

2-تتميز بأنها ذاتية: تعبر القيم عن عناصر ذاتية يشعر بها الشخص على نحو خاص به. لذا فإنها ليست شيئاً مجرداً مستقلاً في ذاته عن سلوك الشخص وإنما تنبع من نفسه ومن رغباته عن طريق الإحكام التي يصدرها والتي تتوقف على معاني كثيرة تعبر عن عناصر شخصية ذاتية كما انها تتضمن عنصراً عاطفياً الى جانب العنصر المعرفي السلوكي (التويجر، 2003).

3-تتميز القيم بالموضوعية: ينظر الى القيم بانها موضوعية فيما كانت صحيحة ورشيدة وتتفق مع القيم داخل المجتمع لذا فعند اتفق المجتمع حول هذه القيم الخاصة والمتعلقة بموضوع معين تصبح قيماً موضوعية تولد قاعدة عامة لسلوك المجتمع وبالتالي فان الشخص هو الذي يؤثر على قيمة، ولكن القيم الموضوعية لا تتأثر بالفرد ولكن توثر فيه بحكم فردافي جماعة .(Reese,2014)

4-تتميز بالثبات النسبي:- تتميز بالثبات النسبي مقارنة مع مفاهيم مثل الاتجاهات والميول وتتأثر سلباً او ايجابياً بتطور ادراك الفرد كما تختلف باختلاف طبيعة الشخصية وميولها واستعداداتها الفطرية .(بيومي،2002)

5-تتميز بالديناميكية:- اي القابلية للتغير الاجتماعي وقد يكون هذا التغير سريعا كما في الدول المتقدمة التي تعتبر الرغبة في التغيير قيمة اجتماعية، وقد يكون بطيئاً جداً كما في المجتمعات البدائية ،من ذلك يتضح ان الثبات النفسي للقيم لا يعني عدم قابليتها للتغير(التويجر،2003) .

تصنيفات القيم :

لقد قام العالم الالماني Spranger الى تصنف القيم في ست مجموعات هي:-

1- القيم الفكرية: هنا يهتم الفرد بالبحث عن الحقائق والسعي وراء القوانين التي تحكمها من خلال التفكير المنظم والفهم والاستنتاج، ويتميز الافراد هنا بنظرة موضوعية للعمل ومعرفة تنظيمية ونقدية للذات. (الشمري، 2012)

2- القيم الاقتصادية: ويشير هذا النوع الى اهتمام الفرد بالنواحي العملية واعطاء الاولوية للمنافع المادية حيث يتخذ العالم المحيط به كوسيلة للحصول على الثروة لذلك فهو يتصف بالأنانية وحب المنافسة من اجل تحقيق العوائد المادية. (كاظم واخرون،2000)

3-القيم الجمالية: وتعكس هذه القيم اهتمام الفرد وميله الى كل ما هو جميل من الناحية المادية والمعنوية لذا يتميز الاشخاص الذين تسود لديهم القيم بالتنسيق والنظام بالإضافة لاهتمامهم بالسلوكيات المثالية. (Jones& VoLpe,2010)

4- القيم الاجتماعية وتعتبر عن اهتمام الافراد بالآخرين فهو يحبهم ويميل الى مساعدتهم ويجد في ذلك اشباعاً له لذلك يتميز بالعطف وخدمة الغير وحب الناس والتضحية من اجلهم، كما يرى ان اسعاد الاخرين غاية في حد ذاته .(الداودي ،2004)

5- القيم السياسية :- تشير القيم السياسية الى اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة فهو يسعى الى للسيطرة والتحكم في الغير ،ويتميز الافراد هنا بالسمات القيادية فهم يمتلكون القدرة على توجيه الاخرين وتحمل المسؤولية والمشاركة في صنع القرار.

6- القيم الدينية:- تبرز القيم الدينية للفرد ميله الى معرفة ما وراء العالم الظاهري ،ويتميز الافراد الذي تسود لديهم هذه القيمة باتباع تعاليم الدين في كل النواحي ذلك لانهم يؤمنون بان التحقيق السعادة والاستقرار مرتبط بمدى قدرتهم على الاجتهاد والالتزام بالقيم الدينية .(الحربي ،2010)

الدراسات السابقة:

حظي موضوع القيم باهتمام كبير من الباحثين لما له من أهمية بالغة في تشكيل ثقافة المجتمع والافراد. ومن هنا فقد قام الباحث بإجراء عملية مسح شامل لمعظم الدراسات والأبحاث التي أجريت حول هذا الموضوع، واستخلص بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث ومنها:

حيث جاءت دراسة (الأحمدي، 2007) والتي هدفت الدراسة إلى معرفة دور القيم الشخصية والتنظيمية في فاعلية رؤساء الأقسام بالجامعات السعودية، واستخدمت الباحثة النهج الوصفي التحليلي وعملت على تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد العينة البالغ عددهم 363 رئيس قسم بسبع جامعات سعودية. وكان من أهم نتائج الدراسة أن ترتيب القيم لدى رؤساء الأقسام تنازليا كان على النحو التالي : القيم الدينية والقيم الفكرية ثم الاجتماعية ثم السياسية والجمالية فالاقتصادية أخيرا ، وان ترتيب القيم التنظيمية بدأ بقيمة الفريق وانتهى بالمشاركة في صنع القرارات، وأثبتت النتائج وجود اثر للقيم الدينية والاجتماعية والفكرية في فاعلية رؤساء الأقسام، كما لقيم الفريق والاهتمام بالموظفين والعدالة اثر في فاعلية رؤساء الأقسام، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها ضرورة قيام الجامعات بتعزيز القيم الايجابية لأثرها في فاعلية رؤساء الأقسام، وان تأخذ تلك المؤسسات التعليمية العليا دورها في نشر القيم بين أفرادها ومنسوبيها.

كما وجاءت دراسة (العمري، 2000م) والتي هدفت إلى التعرف على القيم الشخصية التنظيمية لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام والمتوسطة

والثانوية بمدينة مكة المكرمة والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين استجابات مديري ومديرات مدارس التعليم العام المتوسط والثانوي حول القيم التي تعزى لمتغيرات الجنس، والمرحلة الدراسية، والخبرة في مجال الإدارة المدرسية، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها: أن أكثر القيم انتشارا – حسب المتوسط – لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام المتوسطة والثانوية بمدينة مكة مكرمة هي القيم الدينية تليها القيم الاجتماعية، فالقيم النظرية فالقيم السياسية والقيم الاقتصادية والقيم الجمالية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المديرين والمديرات تعزى لمتغير الجنس في أبعاد القيم مادا في بعد القيم الاجتماعية، فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المديرات، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المديرين والمديرات تعزى لمتغيري: المرحلة الدراسية والخبرة في مجال الإدارة المدرسية وذلك في أبعاد القيم الست، وأوضحت أن قيم المديرين والمديرات يمكن أن تصنف إلى ثلاثة هي: القيم النظرية والقيم الدينية والقيم السياسية.

كما وهدفت دراسة (الكردي وآل ناجي، 1996م) الى دراسة وتحليل نظم القيم الشخصية للمدير السعودي في إطار مدخل ثقافة المنظمة، أجريت هذه الدراسة لقياس نظم القيم الشخصية التي تحكم تصرفات المدير السعودي وتحليلها ضمن إطار مدخل ثقافة المنظمة وذلك على ضوء التقسيمات التي وضعها العالم الألماني (سبرانجر) والتي عبر عنها في صورة ست مجموعات من القيم: القيم العقلانية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية، والقيم الاجتماعية والقيم السياسية، والإنسانية، وشملت عينة بلغت (162) من المديرين في عدد من مؤسسات قطاعي الأعمال والخدمات، وقد صممت استبانة ضمت ست مجموعات من القيم واستخدم التحليل الإحصائي وكان

من أبرز نتائج الدراسة وجود اختلاف في ترتيب القيم الشخصية للمديرين حسب الجنس والقطاع وعدم وجود فروق ذات دلالة تتعلق ببعض القيم، وقدمت الدراسة توصيات على ثلاثة مستويات هي المديرون والمديرات حيث أوصت بأنه يجب أن تتماشى الأنماط والأساليب الإدارية الحديثة مع ظروف مواطن التطبيقات فتكون ملائمة لنظام القيم السائدة في المجتمع بحيث تأخذ في اعتبارها ثقافة المنظمة وثقافة القيم المؤثرة على نظام القيم الشخصية للمديرين، وعلى مستوى المؤسسات التعليمية أوصت الدراسة بضرورة اهتمام هذه المؤسسات، سواء على مستوى التخطيط أو التنفيذ بوضع البرامج الكفيلة بإبراز أهمية القيم الشخصية المستمدة من ثقافة المجتمع والتي تتأثر بالعوامل الدينية والعادات والتقاليد والتاريخ.

كما وهدفت دراسة (حمادات، 2006م) إلى الكشف عن قيم العمل لدى المديرين والمعلمين وعلاقتها بالالتزام الوظيفي من خلال بحث وتحليل هذه القيم ومدى تطابقها مع الممارسة ومن ثم انعكاسها على التزامهم الوظيفي، مع تحليل اثر المتغيرات الشخصية كالجنس والخبرة والمؤهل العلمي على قيم العمل وعلى تحقق الالتزام الوظيفي لدى هؤلاء المديرين والمعلمين، وكان من نتائج الدراسة أن قيم العمل السائدة لدى المديرين من وجهة نظر المعلمين جاء في أول قائمة الترتيب قيم الامتثال ثم قيم الأمانة وجاءت قيم العلاقات الإنسانية متأخرة وقيم العدل في آخر المنظومة، بينما كانت قيم العمل لدى المعلمين من وجهة المديرين مرتبة تنازليا ابتداء بقيم الأمانة تلتها مباشرة قيم العلاقات الإنسانية وجاءت قيم القيادة في آخر السياق. أما الالتزام الوظيفي فلقد رتب المعلمين مجالات الالتزام لدى المديرين في مسؤوليات خمس جاءت مسؤولية المدير نحو زملائه المعلمين على رأس القائمة بينما كانت مسؤولية المدير نحو أولياء الأمور والمجتمع في آخرها، أما المديرين فمن وجهة نظرهم لمجالات الالتزام لدى المعلمين كانت

مسؤولية المعلم نحو زملائه المعلمين ونحو أولياء الأمور والمجتمع في طليعة مجالات التزامه الوظيفي وأن هناك علاقة قوية موجبة بين درجة الالتزام بقيم العمل السائدة ومستوى الالتزام الوظيفي لدى المديرين والمعلمين، وكان من توصيات الدراسة الإشارة إلى أهمية تحديد عدد من معايير اختيار المعلم والمدير تدعم من لديهم منظومة قيمية تتوافق مع قيم العمل التربوي.

كما وهدفت دراسة (مقدم ،1994) إلى استكشاف علاقة القيم الفردية والقيم التنظيمية وتفاعلها مع بعض اتجاهات الأفراد كالرضا والالتزام الوظيفي وسلوكهم في ميدان العلم كالأداء والتغيب، واستخدم فيها الباحث المنهج المسحي الارتباطي وتكونت العينة من 338 فردا تم اختيارهم من القطاعات الإنتاجية بالجزائر، وكمقياس استعان الباحث بمقياس روكش للقيم الفردية ومقياس القيم التنظيمية المصمم حسب أسلوب ليكرت والمكون من أربعة أبعاد تضمن كل بعد عددا من القيم. وكان من نتائج هذه الدراسة أن أظهرت وجود 13 قيمة من 22 لها علاقة ايجابية أو سلبية بالاتجاهات، وقيم ذات علاقة ايجابية أو سلبية بالمتغيرات السلوكية. أما القيم التنظيمية التي اختصرها الباحث عن طريق التحليل العاملي إلى أربعة أبعاد، فقد أظهرت علاقة ايجابية مرتفعة بكل الاتجاهات والمتغيرات السلوكية حيث احتلت قيم التشجيع التي تعطي أهمية للفرد وكفاءته المرتبة الأولى من حيث عدد الارتباطات وقوتها، تليها قيم التركيز على تحقيق أهداف المؤسسة ثم الانضباط، وأخيرا قيم النظام الحر، وأظهرت النتائج أن الجمع بين قيم التشجيع والتركيز على الهدف يساهم أكثر في الرضا والالتزام التنظيمي وان الجمع بين التركيز على الهدف والانضباط يساهم أكثر في الأداء.

كما وجاءت دراسة القحطان (2002) والتي هدفت إلى التعرف على القيم التربوية الممارسة لدى طالبات جامعة تعز من وجهة نظر الطالبات

أنفسهن، تكونت عينة الدراسة من (801) طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى إن ممارسة طالبات جامعة تعز للقيم التربوية كانت إيجابية، وبدرجة عالية على معظم فقرات أداة الدراسة ومجالاتها بصورة عامة، وأن مجالات القيم التربوية الممارسة لدى طالبات جامعة تعز قد جاءت على الترتيب التالي: (المجال الفكري العقدي، المجال الجمالي، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي). وتوصلت أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيم التربوية لدى طالبات جامعة تعز من وجهة نظر الطالبات أنفسهن تعزى لمتغير الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيم التربوية لدى طالبات جامعة تعز من وجهة نظر الطالبات أنفسهن تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

أما دراسة الخرابشة (2007) والتي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للقيم التربوية ومعرفة أثر اختلاف التخصص الأكاديمية والمستوى الدراسي للطالبات على درجة ممارستهن للقيم التربوية، طبقت هذه الدارسة على عينة بلغت (469) طالبة، توصلت الدراسة إلى درجة ممارسة الطالبات للقيم التربوية كانت عالية جدا، كما توصلت إلى أن القيم الدينية كانت في المركز الأول من حيث درجة الممارسة تلتها القيم الاجتماعية ثم الجمالية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القيم الاقتصادية، وعدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطالبات ي الكلية للقيم التربوية تعزى إلى متغيري القسم الأكاديمي والمستوى الدراسي.

وأجرى المخزومي (2008) دراسة هدفت إلى التعرف إلى القيم التربوية المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تألفت عينة الدراسة من (546) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى إن ادعاء ممارسة الطلبة للقيم التربوية كان إيجابيا وبدرجة مرتفعة جدا على

معظم فقرات أداة البحث، وكذلك كان ترتيب القيم كما يلي: (القيم الفكرية والعقدية، القيم الاجتماعية، الاقتصادية، الجمالية.

كما هدفت دراسة شين (Chin, 2011) الى التعرف على دور كليات التربية الرياضية في تنمية بعض القيم لدى طلابها، بلغت عينة الدراسة (126) معلما، أظهرت النتائج أن تنمية الخلقية جاءت ي مرتبة متأخرة من ضمن أهداف الكليات، وأن البيئة الجامعية هي أكثر العوامل التي تؤثر في تنمية القيم الخلقية.

بالإضافة الى دراسة العمري (2015) والتي هدفت إلى معرفة درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تكونت عينة الدراسة من (1191) طالبا وطالبة، بينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الطلبة لمجالات القيم ككل كانت مرتفعة، وجاء ترتيبها من حيث درجة الممارسة كما يلي: القيم الفكرية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الجمالية، والقيم الاقتصادية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث تتعلق بمستوى ممارسة القيم الفكرية والاجتماعية.

ودراسة دويكات (2016) والتي هدفت الى التعرف إلى القيم التربوية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، تكونت عينة الدراسة من (188) طالبا وطالبة من كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، أظهرت نتائج الدراسة أن القيم التربوية لدى طلبة كليات التربية الرياضية كانت كبيرة على المجالات: (المجال الديني، المجال السياسي، المجال الاجتماعي، المجال العلمي)، فيما كانت بدرجة متوسطة على المجال الاقتصادي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الجنس ولصالح الإناث، وتبعا لمتغير الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يظهر من خلال عرض الدراسات السابقة إن جميعها تناولت القيم التربوية والتي تتبع لها القيم الشخصية، واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة مثل دراسة (العمري،2015) ودراسة (دويكات،2016) ودراسة (حمادات،2006) ومناقشة ووضع التفسيرات المناسبة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، والذي يقوم على جمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة ومن ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات تفسر اسئلة ونتائج الدراسة، حيث يعتبر هذا المنهج مناسبا لإتاحة إمكانية وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها؛ وذلك بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والبالغ عددهم (328) طالب وطالبة موزعين على الأقسام الأكاديمية الموجودة في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية وفقا لمعلومات قسم التسجيل في الجامعة الأردنية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2017/2016م.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (150) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا تم اختيارهم بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة الأصلي بنسبة (46%)، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (ن=150)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	75	%50
	أنثى	75	%50
	المجموع	150	100.0
الدرجة العلمية	ماجستير	75	%50
	دكتوراه	75	%50
	المجموع	150	100.0
القسم الأكاديمي الذي يتبع له الطالب	المناهج والتدريس	75	%50
	الإرشاد والتربية الخاصة	75	%50
	المجموع	150	100.0

أداة الدراسة

تحقيقا لأهداف الدراسة طور الباحث إستبانة لمعرفة القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالقيم الشخصية لدى الطلبة مثل: دراسة دويكات (2016) ودراسة العمري (2015) ودراسة عبود (2016)، وقد تكونت الاستبانة بصورتها الاولية من (26) فقرة موزعة بالتساوي على مجالين إثنين وهما (مجال القيم الدينية، مجال القيم الاجتماعية).

صدق الأداة

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال الإدارة التربوية والمناهج

والتدريس من جامعي البلقاء التطبيقية والجامعة الأردنية وذلك للتأكد من مدى دقة الصياغة اللغوية من حيث سلامة اللغة ووضوح معانيها، وإضافة أو حذف فقرة، وإبدالها، وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون من حذف ودمج لبعض الفقرات، بحيث تم حذف (6) فقرات وبذلك أصبحت الأداة مكونة بصورتها النهائية من (20) فقرة موزعة على مجالي الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالب وطالبة من نفس مجتمع الدراس ولكن من خارج العينة الأصلية مرتين بفارق زمني مدته أسبوعين، ثم تم استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين التطبيقين، والجدول التالي رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2)

معاملات ثبات الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة وللأداة ككل

المجال	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	معامل الارتباط بين التطبيق
القيم الدينية	0.85	*0.77
القيم الاجتماعية	0.85	*0.78
الأداة ككل	0.89	0.72*

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (2) أن جميع قيم معاملات كرونباخ ألفا كانت مرتفعة مما يدلل على أن أداة الدراسة ذات مصداقية عالية وجاهزة للتطبيق على العينة المستهدفة، كما أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا.

وأن معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للأداة ككل كان مرتفعاً والذي بلغت قيمته (0.89) وقد اعتبرت هذه القيمة مؤشرا جيدا على ثبات المقياس لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح المقياس

تكونت الاستبانة من (20) فقرة، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء الدرجات التالية للإجابات وهي: مرتفعة جدا (5), مرتفعة (4), متوسطة (3), منخفضة (2), منخفضة جدا (1), وذلك بوضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف الوارد في الجدول التالي رقم (3) لتحليل نتائج الدراسة.

جدول (3)

درجة الموافقة	النسبة
درجة موافقة منخفضة	من 1 إلى أقل من 2.32 .
درجة موافقة متوسطة	من 2.33 إلى أقل من 3.65.
درجة موافقة مرتفعة	من 3.66 إلى أقل من 5.00.

المعالجة الإحصائية:

1. معاملات الثبات الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة وللأداة ككل.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليا.
3. تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على القيم الشخصية لدى الطلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل، الجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليا

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة
1	القيم الاجتماعية	4.26	0.43	مرتفعة
2	القيم الدينية	4.21	0.45	مرتفعة
الأداة ككل		4.14	0.42	مرتفعة

يبين الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالي أداة الدراسة قد تراوحت بين (4.21-4.26)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال "القيم الاجتماعية " بمتوسط حسابي (4.26) بدرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "القيم الدينية " بمتوسط حسابي (4.21) بدرجة تقييم مرتفعة، كما وبلغ المتوسط الحسابي للأداة الدراسة

ككل (4.14) بدرجة تقييم مرتفعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا يعلمون جيداً أهمية الالتزام بالقيم الشخصية المختلفة والتي تحكم سلوك الأفراد وتصرفاتهم وهو الالتزام بالأنظمة والقوانين وعدم الخروج عليها وهذا بطبيعة الحال يتماشى مع المنظومة الثقافية والقيمية والأخلاقية السائدة في المجتمع الأردني، بالاضافة الى التنشئة الاجتماعية الاسرية والتي هي أيضاً جزء لا يتجزأ من المنظومة الثقافية والقيمية والأخلاقية للمجتمع الاردني مما تساعد الفرد على ان يتشرب من خلالها الأفكار والسلوكيات والاتجاهات التي تحثه على أهمية احترام المنظمة المجتمعية العليا، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخرابشة (2007) ودراسة العمري (2015) ودراسة عبود(2016).

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة على حدا، والجدولين التاليين (5،6) يوضحان ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الدينية "مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	أومن بان القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة هما المصدر الأساسي للتشريع في حياة المسلم	4.83	0.67	مرتفعة
2	أبر والدي واحرص على رضاهما	4.79	0.84	مرتفعة
2	أظهر اعتزازي بديني واحترم عقيدتي.	4.74	0.78	مرتفعة
4	أحافظ على حقوق الآخرين في ممارسة معتقداتهم الدينية.	4.68	0.76	مرتفعة

5	أعزز القيم الإسلامية أثناء تعاملي مع الآخرين.	4.63	0.48	مرتفعة
6	أحافظ على صلة الرحم	4.61	0.68	مرتفعة
7	أتوكل على الله سبحانه وتعالى في جميع أعمالي.	4.59	0.94	مرتفعة
8	ألتزم بالصبر عند مواجهة المواقف المحرجة.	4.51	0.47	مرتفعة
9	أحرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	4.42	0.83	مرتفعة
10	أحرص على كسب المال الحلال في كل عمل أقوم به	4.33	0.46	مرتفعة
القيم الدينية ككل		4.21	0.46	مرتفعة

يبين الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الدينية " تراوحت بين (4.33–4.83)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " أومن بان القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة هما المصدر الأساسي للتشريع في حياة المسلم " بمتوسط حسابي (4.83) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " أبر والدي واحرص على رضاهما " بمتوسط حسابي (4.79) وبينما جاءت في المرتبتين ما قبل الأخيرة والأخيرة الفقرات اللاتي تنص على "أحرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، أحرص على كسب المال الحلال في كل عمل أقوم به " بمتوسطات حسابي بلغ على التوالي (4.42، 4.33)، وبدرجة تقييم مرتفعة، كما وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.21) بدرجة تقييم مرتفعة، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن معظم طلبة الدراسات العليا هم من الموظفين في سلك التعليم سواء في وزارة التربية والتعليم او التعليم العالي، مما ينعكس على سلوكياتهم وتفاعلاتهم مع الاخرين بشكل ايجابي، مما يجعلهم يتحلون بهذه القيم كنتيجة للمبادئ الأخلاقية والمعتقدات والمعايير المرتبطة بالمهن التربوية في مجتمعهم؛ إذ يرى المجتمع التربوي الأردني أن على المعلم التعامل مع

طلبته كقدوة مؤثرة فتتربي النفوس من خلال تصرفاته تربية صحيحة ومؤثرة؛ إذ يُنظر لهم على أنه المثل الأعلى.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الاجتماعية" مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	أتقبل آراء الآخرين وأناقشهم بموضوعية	4.87	0.71	مرتفعة
2	أهتم بالتفاعل مع الأخرين وبناء علاقات جيدة	4.74	0.63	مرتفعة
3	أتواضع في تعاملي مع الآخرين.	4.66	0.74	مرتفعة
4	أقدم العون والمساعدة للآخرين عند الحاجة.	4.53	0.70	مرتفعة
5	أتجنب تجريح الآخرين وسوء الظن بهم.	4.51	0.72	مرتفعة
6	أقول الحق مهما كانت النتيجة	4.45	0.80	مرتفعة
7	أستمع إلى حديث الآخرين بأدب	4.37	0.76	مرتفعة
8	أستثمر وقت فراغي بما يعود بالنفع على نفسي وعلى المجتمع	4.32	0.78	مرتفعة
9	أحترم كبار السن وأساعدهم	4.43	0.78	مرتفعة
10	أحب المشاركة في المناسبات الاجتماعية.	4.32	0.94	مرتفعة
مجال "القيم الاجتماعية" ككل		4.32	0.40	مرتفعة

يبين الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الاجتماعية" تراوحت بين (4.32-4.87)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " أتقبل آراء الآخرين وأناقشهم بموضوعية " بمتوسط حسابي (4.87) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " أهتم بالتفاعل مع الأخرين

وبناء علاقات جيدة " بمتوسط حسابي (4.74) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت في المرتبتين ما قبل الأخيرة والأخيرة الفقرات اللاتي تنصان على "أحترم كبار السن وأساعدهم"، أحب المشاركة في المناسبات الاجتماعية." بمتوسطات حسابي (4.43، 4.32)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.32) بدرجة تقييم مرتفعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن طلبة الدراسات العليا وبحكم خبراتهم المختلفة فقد ساعدهم ذلك لأن يكونوا أشخاص اجتماعيين بطبيعتهم، وخاصة أن الفرد يندمج اجتماعيا مع الآخرين وهذا من طبع الأنسان السوي، مما يجعلهم قادرين على التعامل مع المجتمع المحلي واكتساب القيم الاجتماعية والتي تمكنهم من إدراك مشاعرهم ومشاعر الآخرين والتحكم بها، وقدرتهم على تحفيز دافعية الآخرين بطريقة جيدة؛ مما يعزز القيم الاجتماعية لديهم وجعلهم أكثر مرونة وواقعية وفعالية في التكيف مع المتغيرات المحيطة بهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ؟؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والجدول التالي رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (8)

نتائج تطبيق اختبار (T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

المجال	ذكر		أنثى		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القيم الدينية	4.13	0.46	4.09	0.48	1.4	0.17
القيم الاجتماعية	3.96	0.42	3.81	0.40	1.32	0.42
الأداة ككل	3.99	0.41	3.83	0.42	1.61	0.09

يتضح من الجدول السابق رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبود(2016) ودراسة الخرابشة (2007)، بينما اختلفت مع دراسة العمري (2015) ودراسة دويكات (2016) ودراسة قحطان (2002).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير الدرجة العلمية (ماجستير، دكتوراه)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية للطالب، والجدول التالي رقم (8) يوضح ذلك.

جدول (9)

نتائج تطبيق اختبار (T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية للطالب

المجال	ماجستير		دكتوراه		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القيم الدينية	3.98	0.46	4.02	0.41	0.12	0.81
القيم الاجتماعية	3.87	0.45	3.99	0.35	0.85	0.78
الأداة ككل	3.91	0.41	4.00	0.37	0.48	0.72

يتضح من الجدول السابق رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير الدرجة العلمية للطالب، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً، وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه قد وصلوا لمرحلة الوعي الكافي، مما يمكنهم من الانخراط مع المجتمع بطريقة ايجابية، بالاضافة الى ان الجامعة تساهم في تغيير أسلوب حياة الطلاب بما يتلاءم مع التربية وسياسة الجامعة وأنظمتها، فهي تركز على التعليم، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبود(2016) ودراسة (العمري،2015) واختلفت مع دراسة حمادات (2006).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير القسم الأكاديمي الذي يتبع له الطالب(المناهج والتدريس، الإرشاد والتربية الخاصة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (T–test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير القسم، والجدول التالي رقم (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتائج تطبيق اختبار (T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير القسم الأكاديمي الذي يتبع له الطالب

المجال	قسم المناهج والتدريس		قسم الإرشاد والتربية الخاصة		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القيم الدينية	4.12	0.45	4.05	0.41	1.89	0.09
القيم الاجتماعية	4.03	0.43	4.00	0.38	1.61	0.08
الأداة ككل	4.05	0.41	4.01	0.40	1.92	0.06

يتضح من الجدول السابق رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير القسم الأكاديمي الذي يتبع له الطالب، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً وقد يعزى ذلك إلى أن الجامعة تساهم وفي جميع برامجها وأقسامها الأكاديمية تسعى الى تزويد الطلبة بالكم الكافي من المعارف والاتجاهات والذي يعمل على مساعدة هؤلاء الطلاب في تغيير أسلوب حياتهم، وصقل شخصياتهم، والتأثير فيهم بشكل إيجابي، بالاضافة الى تشابه البيئات الاجتماعية التي يعيش فيها الطالب.

التوصيات

بناء على ما سبق من نتائج توصى الدراسة بما يلي:

1- الاهتمام بتنمية القيم لدى الطلبة وبجميع المراحل التعليمية.

2- عقد دورات بشكل مستمر لتقوية الوازع الديني والاجتماعي لدى الطلبة.

المراجع

أولا: المراجع العربية

1- قحطان، فايزة عبدالله.(2002).**القيم التربوية الممارسة لدى طالبات جامعة تعز في الجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

2-بدوي، بلال. (2006). القيم الخلقية للممارسة النشاط الكشفي بجامعة حلوان، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية، **المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية**، 41(2)، 155- 178.

3-بدوي، بلال والمكيمي، حسين. (2009). **القيم الخلقية لدى ممارسي النشاط الكشفي في جمهورية مصر العربية والكويت**، (دراسة مقارنة)، المؤتمر العلمي الرياضي، 1 -2، أبريل، الكويت.

4-جبر، يحيى زكريا. (2000).**القيم التربوية لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظات شمال فلسطين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح فلسطين.

5- الخرابشة، عمر محمد. (2007). درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للقيم التربوية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، 8(3)، ص 188- 212.

6-بدويكات، بدر رفعت. (2016). القيم التربوية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، 2(17)، 145- 172.

7-زيود، زينب والشماس، عيسى.(2008). تصميم قائمة معيارية للقيم النمائية لمراحل التعليم ما قبل الجامعي في سوريا، **مجلة جامعة دمشق**، 24 (2)، 441- 473.

8-عبد السلام، سامية عبد الرحمن. (2013). **القيم الخلقية، دراسة نقدية في الفكر الإسلامي والفكر المعاصر**، ط1، جمهورية مصر العربية، مكتبة دار النهضة المصرية.

9- عفيفي، محمد وباهي، مصطفى. (2006). **القيم الخلقية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي**، دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي الثاني، منظومة البحث العلمي في مصر، التحديات، المعايير، الرؤى المستقبلية، 19- 20 أبريل، جمهورية مصر العربية.

10- العمري، أسماء. (2015). درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، **مجلة دراسات العلوم التربوية**, الجامعة الأردنية، 3(42)، ص 1063_ 1086.

11- قحطان، فايزة عبدالله. (2002). **القيم التربوية الممارسة لدى طالبات جامعة تعز في الجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

12- المخزومي، ناصر.(2008).القيم التربوية المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية، **مجلة جامعة دمشق**، 24(2)، 359- 397.

13- ابو العينين، علي خليل وآخرون. (2003). الاصول الفلسفية للتربية قراءات ودراسات. دار الفكر، عمان.

14- الجمالي، عبد الغني احمد. (2007). دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي في امانة العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.

15- الخياط، محمد جميل. (1996). المبادئ والقيم في التربية الاسلامية. سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مطابع جامعة ام القرى، السعودية.

16- الداوودي، الطيب. (2004). أثر الادارة بالقيم في التنمية البشرية المستدامة. الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة والكفاءات البشرية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر.

17- السامرائي، بهية صالح. (2003). العلوم السلوكية في التطبيقات الادارية. دار زهران للنشر والتوزيع، الاردن.

18- العديلي، ناصر محمد. (1995). السلوك الانساني والتنظيمي، منظور كلي مقارن. معهد الادارة العامة، الرياض.

19- كاظم، علي مهدي. (2000). النسق القيمي لدى طلبة جامعة قار يونس. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع 55.

20- المناعي، رانيا. (2009). درجة ممارسة اعضاء هيئة التدريس والكلية في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك للقيم السائدة في المجتمع الاردني. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك.

21- بيومي، محمد احمد. (2002). **علم اجتماع القيم**. دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة .

22- التويجر، انس محمد. (2003). **القيم الشخصية والتنظيمية وأثرها في فاعلية المديرين في الوزارات الاردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، قسم الادارة العامة.

23- الحربي، علي بن سعد. (2010). **اهمية دور معلمي العلوم التطبيقية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ام القرى.

24- الزهراني، عبد الله بن احمد. (2008). **نموذج مقترح للتوافق بين القيم الشخصية والقيمة التنظيمية بمؤسسات التعليم العالي السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى.

25- سليمان، سهام نبيل. (2008). **نظام القيم الشخصية للقيادات النسائية وأثره على سلوكهن الاداري: دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات الحكومي بمحافظة كفر الشيخ**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كفر الشيخ.

26- الشمري، احمد مطر. (2012). **درجة ممارسة الادوار القيادية لدى عمداء الكليات في جامعة الكويت وعلاقتها بالتماثل التنظيمي لدى اعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.

27- عقل، محمود. (2006). **القيم السلوكية**. ط 2، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

28-عبود، زينب عبدالرزاق. (2016). تأثير القيم الشخصية في بلورة التماثل التنظيمي. مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية-جامعة بابل، 8(1)، 89-125.

29- مقدم، عبد الحفيظ. (1994).**علاقة القيم الفردية والتنظيمية وتفاعلها مع الاتجاهات والسلوك:** "**دراسة أمبيريقية**" .مجلة **العلوم الاجتماعية**،2(1) مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

30- حمادات، محمد حسن. (2006م)، **قيم العمل والالتزام الوظيفي لدى المديرين والمعلمين في المدارس**، دار الحامد، الأردن.

31- الكردي، محمد، وآل ناجي، محمد. (1996م).**دراسة وتحليل القيم الشخصية للمدير السعودي في أطار مدخل ثقافة المنظمة، مجلة الإدارة العامة**، مج (36)، ع(1)، الرياض، المملكة العربية السعودية.

32-الأحمدي، وفاء (2007م) **دور القيم الشخصية والتنظيمية في فاعلية رؤساء الأقسام بالجامعات الحكومية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

33- العمري، عبد الرحمن بن شاووش(2000م)، **القيم الشخصية التنظيمية لدى مديري ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم. مكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1- Chin, A. (2011). Teaching laden curicula physical Educaion teaching educaion in USA. Research Ouarterly for Exercise and Sport, 69, 212_221, USA.

2- McShane , Glinow , Von " Organizational behavior ", Mc Graw hill / Irwin ,2012.

3- Jones , Candace & VoLpe , Elizabeth , " Organizational Identification : Extending our understanding of social identities through social networks ", Journal of organizational behavior ,413-434, 2010.

4- Reese,Simon,"Examining the Relationship between Organizational Identification and Learning Organization Dimensions : A study of a U.S. Franchise", Management and Organizational Studies , Vol.1,No.1,7-20,2014.